

## شرح الموقظة للذهبى 4 الشیخ أبو إسحاق الحوینی

أبو إسحاق الحوینی

فيما بعد تعودت على مثل هذا المرض. تعودت على مثل هذا النمط وحاصير لقيام الليل لذة. ليه؟ لأن بجانب قيام الليل انت بتحتفظ بالقرآن. هيكون عندك لذة لا سيماما اذا داومت. وكان بعض الصالحين يقول - 00:00:00

عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة. يعني فضل بقى كل ما يجي يوم من السرير يبقى تعان وعمال يقاوم نفسه والدنيا برد البكاء فيتغلب على نفسه فضل بقى تعانى وكاذب في نفسه ويجاهدها سنة. لحد ما صار ده ملکة عنده خلاص اتعود على انه - 00:00:20

بدأ بقى ايه؟ يستمتع بايه؟ بهذا الصيام عشرين سنة. طبعا ده بالنسبة للقرآن الكريم. بالنسبة للعلم الشرعي آآ اللي هي علوم هيفضل انك انت تتقاها عن شيخ. فان لم تجد شيئا فلأقل من طالب علم سبقك بما - 00:00:40

معرفة هذا العلم ان نمت اذا فهمت فهنا تعرضه عليه او تذهب اليه حل لك الاسلام. يحل لك الاسلام فان هذا ان لم تجد شيئا يعني الحمد لله انتم عندكم هنا في المملكة يعني الانسان يستطيع انه يلهم وجهه فيجد. في خلاف مسلا - 00:01:00 البلاد عندنا تكاد تكون صاحبة نسأل الله تبارك وتعالى ان يكفر علماءنا. هل ينفع الانسان الذي يحاول الانطواء على بالبيت والاكثر من القراءة والتصنيف ام نتابع لفرصة شبه المحاضرات. طبعا هو لو اه لو - 00:01:20

وبدرجة ان العلم من الكتب فقط حيصل بادواء هو لا يستطيع ان يعالجها. لا يستطيع ان يعالجها. قلنا قبل ذلك من فائدة التلقي على المشايخ اولا يختصر لك العمر. ثانيا يسدد لك - 00:01:40

ثالثا يؤدبك. بدون هذه الثلاثة هذه ما تستطيع انك انت تحصلها آآ من الكتب. وان حصلت بعضها فبعناء شديد وقد لا يسلم نساء. انت ممکن تأتي تسأل الشیخ عن مسألة لو انك بحثت في كل الكتب - 00:02:00

ولو وجدتها ما تجد من فصل او سطرين فيها. هو ممکن يديك محاضرة فيها. ليه؟ لأن هذا الرجل متمرد فجمع كل حياته كل علمه في هذه المسألة وساقه لك في ربع ساعة. يعني في مثلا - 00:02:20

ان المسألة انا ابحث عنها في كتب الاصول منذ عدة سنوات. وكل من اقبليه من اهل العلم اقول له دلني اين مكانها الذي يستطيع ان اقرأ فيه القاعدة التي اه ذكرت في كتاب الشافعی رحمة الله اه - 00:02:40

الى الدليل الالهتمام سقط به الاستدلال. طب ما كل دليل ممکن يتركه الاحتمال؟ كل دليل ممکن يحتمل كذا يحتمل كذا فهل آآ الادلة تسقط بتفريط هذه الاحتمالات؟ ما حتى الان في حدود بحث في كتب اصول الفقه وفي كتب العلماء ما وجدت اه حد هذه القاعدة وما هو شرط الاحتمال او - 00:03:00

وسط الاحتمال الذي يصلح الاحتجاج بالدليل. فسألت بعض المشايخ هنا فقالوا لي ان هذه قاعدة معتزلية. انما قعدها المعتزلة حتى يتخللوا من دلالة النصوص الصريحة. فكلما يعني صوت عنقه بدليل صريح يقول لك ايه؟ يحتمل كذا - 00:03:30

واذا تصرفت لكن هذه القاعدة اه مما يضاعف انها معتزلية انها وردت على لسان الامام الشافعی لبعض مناظراته قد يكون المعتزلة اخذوها فيما بعد ووسعوا القول فيها لكن هي جرت على لسانه - 00:03:50

الشيء بیناھوت انت ممکن تظل سنین تبحث. فاذا قابلت بعض المشايخ قال لهم ما لهم باع في العلم؟ فقلت لهم القاعدة الفلانية انا ابحث عنها كلها. ده كذا وكذا وكذا يعمل لك بحث طويل انت يعني لو ظللت سنین من عمرك ما تستطيع ان تحصل ما حصل شيء. هو ادھا لك ربع ساعة انت ممکن تجيء - 00:04:10

ولا يعني ادل على ذلك من اول فرض ذكره الخرابي في كتابه الا صدري شاهد الراوي. قال انما ابتدأت بهذا الفرد لانني ظللت ثمانى سنوات اسأل كل من لقيته عنه فلا يثنى احد. شوف خرافي تمن سنين يسأل كل من يلقاء من اهل العلم. اهل اصول حتى النخاع -

00:04:30

وقرأ في كتب اهل العلم كثيرة ومع ذلك ما رأى من يشفيه ويفرق بينهم ما بين الشاهد والراوي ولذلك اول ما وجد من يكفيه بدأ في هذا الذي اعياه بدأ الكتاب به. يبقى الدراسة عند الشيوخ ليه؟ تختصر لك العمر. وتتسدد لك الفهم - 00:05:00  
ساعة انت ممكن تقرأ آلة لفظة تقرأها على الخطأ وطبعاً آما حكاية القلب منكم بعيد؟ ها لما قال المطلوب اه وبالذات في دار الاسماء. لأن الاسماء لا يدخلها القياد. انما تتلقى بالسماع. فمثلاً تلاقي واحد يقول لك ايه؟ عبدالله بن لهيجة - 00:05:20  
هي لهيجة مالها انها تدخل تحت لذلك ما تستطيع انك انت يعني تزود الاسماء ولا تنطق عن الصواب الا اذا تلقيتها. وهكذا. ثم البركة او الفائدة الاخيرة في التلاتة بتاع الشيوخ انه يؤدبه - 00:05:40

شوف بقى لما تحس انك انت حزن امام هذا الشيخ او انك انت لا تستطيع ان تتكلم في مجلسه يوم توفر اهل العلم. انما بقرا من الكتب يفتح المحل الحمام ده ايه عمال ينط هذا باطل هذا ساخت هذا مش عارف ايه هذا ايه وينطبع انت بقى بتتقلص الايه الدور - 00:06:00

بعد ما جه في كتاب ابن حزم بتبقى شوية من ابن حزم. فاذا جلس عالم قول عالم تقول لا هذا باطل. ايه يعني؟ هو احنا لدينا هم رجال. ليه؟ الكتب لا تؤدب. انت الان بتتقمص دور الرد دائماً. يعني مسلاً واحد بيبرد عنك - 00:06:20  
فمثلاً لما لما تقرأ مثلاً كلام ابن حزم بعد ما ذكر شوية كلام للاحناف كده وبعدين قال في الجزء الرابع قال فهل ترى لهذه الادواء من شفاء الا حمد الله تبارك وتعالى على السلامة منها. وبعدين صرح قال في الاحناف والله انهم لاعداء - 00:06:40  
لا فان كان يعني كما يقال اه شيخ الحجاج ولسان المحرج شقيقان. شف شف الحجاج اللي هو ما بيخليش رقبة باردة كذلك كان كان ابن حزم لسانه كذلك. فاذا انت قرأت في مثل المحلة ولذلك العلماء لا ينصحون طالب العلم المبتدئ ان يبدأ في - 00:07:10  
لان لو ابتدأ في المحنى بقى ما فيش فيه فايدة. ليه؟ لانه الادب خلاص هيروح. لكن اه يعني انا شفت رجل هنا اه بيتكلم عن العلماء بصورة مزرية جداً. وهذا الرجل معروف ان هو ما يحتاج يخرج من مسألته وماله شيوخ - 00:07:30  
ده بسبب ايه؟ بسبب ان هو آآ يعني آآ ما هناك احد يظهر له عجزه. هو بيقرأ ويستوعب وخلاص. قرأ كلمة ابن حزم بقى هو بيحتج حسام ابني بيقى هو ابن ثانى. حسام ابن حجر بيقى هو ابن حجر. فواحد من كل العلماء حته كده. فاذا خرج لا يراعي العلماء. ولذلك يعني ما في - 00:07:50

في في نظره الان لا يوجد رجل يمكن ان يطلق عليه سلفي في الارض اليوم. طيب اذا كان هو يرى انه ليس ما السلفي في الارض؟ فقطعاً هو يرى نفسه هو السلفي الوحيد. والا ليس من المعقول انه يدخل نفسه مستلف. ها؟ بقى - 00:08:10  
انه يخون انه ليس في الارض سلفي بقى هو يقول انا السلفي الوحيد. طب ده غير من ايه؟ زي الجماعة الصوفية. عايز بقى تريظ عن السلوك يقوم يقعد بقى في المغارة ويفضل يجوع نفسه. هيموت من الجوع يشوف بقى العفاريت بتتنطط في وشه خيالات رايج جاي وهو برضو صايم - 00:08:30

حد هذه الحالات تأثر على نفوسها. هو ده بقى يقعد بقى يتخييل اشياء لحد ما يؤثر على على دماغه. مهم جداً في ان اجد هذه من هم المتشددون في درس التعبير والوسط المتهمنون؟ فالمتشدد - 00:08:50

كان نسائي حاتم الرازي كان زلزالى ان نحى نحوهم المتمسكون كالامام احمد كابي زرعة الرازي دار كخني كابن علي المتساهلون كابن سعد ابن حلغان كالعجل والحياناً اه يعني اه يلتحق بقسم هذه الاقسام بعض هؤلاء العلماء لكن - 00:09:10  
غالب على الفتنة والتشدد لكن ممكن يتتساهل. لكن تتساهله قليل. والغالب على القسم الاخير التتساهل لكن ممكن يتشدد. لكن التشدد فلذلك احنا زمان لما نضع هؤلاء العلماء في هذه المراتب مش معناه انه متتساهل على طول الخط. ولان ده معندي على طول الخط ولا ان هذا من شدة على طول الخط - 00:09:40

لكن في الغالب عليه الصفة التي وضعنها فيها. ونهي الخطبة التي تتصحه غير والله يعني كتب آآ المطبوع الان في كتاب في الغالب  
يبني عن الاخر يعني في كل كتاب ما ليس في الاخر. وان كان اه المتأخرون ينقلون من كتب المتقدمين ثم يضيفون عليها -

00:10:00

آآ لما احضر الان الكتاب اللي هو الافضل للكتب لكن اقول بالنسبة لهذا الاخ آآ من باب تمييز في ملك انت تقرأ في كتب الجرح  
والتعديل بنفسك اذا كتبت الرجال. هل تقرأ في جسد هذه النجاحات؟ تقرأ في تهليل تهليل - 00:10:30

وفروعه هذه تهليل بغداد ابن عساكر ليه انت ستتصادف لنفسك يا سادة هؤلاء الذين كسبوا في وطبعا في كتاب العشناوي في  
كتاب آآ التهانوي وطبعا الكتب دي لان المصنفون لها احنا فلذلك فيها بعض الغبش الذي لا يجري على طريقة اهله. ما هي طبقات  
الشنب؟ الطبقة هي الفترة - 00:10:50

فترة زمنية فبعض الناس يصدرها بمائة سنة وبعض الموت يقدرها بستين سنة هي طبقة تعاصر فيها جماعة من العلماء فمثلا البخاري  
واقرانه واحمد بن حنبل واقرانه طبق مالك واقرانه طبقة يعني هذا - 00:11:20

الشيخ طبقة والتين صدقة وشيخ الشیخ يعتبر صدقة. يعني من هذا الباب. يعني مجموعة من الناس تعافوا في زمن واحد دون  
المنفلطة فاخذوا عن شيخ واحد الشيخ ده اسمه الصدقة التي تعلو الطبقة الكبيرة. والحديث الذي رواه ثلاثة او اكثر في كل فرس من  
اوقات السنة - 00:11:40

لم يضرب حد سواتر ما هو؟ حجاب يسميه العلماء اه مشهور. يسمونه مشهورا. كان هم بيقولوا ثلاثة اشهر يعتبر مشهور لم يوجد حد  
التوادر والتين آآ يعتبر عزيز وواحد يعتبر غريب. الثلاثة دي يعتبر داخل في آآ حيز المشروع - 00:12:00

ذكرت حديث المنبطة الذي لا ارضى قطع رمضان فقد ذكر انه حديث ضعيف هذا الحديث انا يعني بعض الاخوة راجعوني ولعلني قلت  
ان انا اعلم انه حديث صحيح ولكن اه ما عندي فيه تحكيم. يعني انا تبنيت هذه الصحة لقناعة عندي بالتحقيق وكذا انا قرأت في -

00:12:20

تصحيح بعض العلماء له ولم يحضرني في ذهنه ان احدا ضعف لكن بعض الاخوة قال ان الشيخ الالباني حفظه الله تبارك وتعالى  
ضاعفه فحينئذ احنا اصبحنا بفضل الله. ما هو الكلام الذي جعلته عمدة لك اثناء طلب العلم؟ ده فتح المبيت للتقوى. اشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له - 00:12:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وفر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:13:00

هذا المساء يتعلق بالشرط الثالث من حروف الحديث الصحيح. هذا هو ذكر الفصل هو الحفظ. الضغط هو الحفظ. فلا بد ان يكون  
راوي ابيه حاصرا ضابطا لا يتفرق الى حفظه الخلل الكبير - 00:13:20

وانما قلنا الخلل الكبير لانه لا يوجد في الدنيا من لم يفطر في شيء من العلم. ويقول ابن نعيم رحمة الله انا لا اتعجب من الذي يخطئ  
انما اتعجب من الذي لا يخطئ يشيع ان الذي لا يخطئ - 00:13:50

غير موجود. فنا من امام مهما بلغ حفظه الا ووقع له شيء من الوهن في بعض المزارات انما الضابط الا يذكر هذا الوهن في روایته  
بحيث يكون سنة له. اما اذا افطر - 00:14:10

في حديث او حديثين او ثلاثة فهذا شيء لا يقبح في ربطه. الضبط عند العلماء نوعان ضبط صدري وضبط كتاب. ضبط صدر وضبط  
في ضخ الصدر ان يحفظ مروياته عن ظهر قلبه. يحفظه كما يحفظ الانسان - 00:14:30

سؤال يا ضبط الكتاب لا يشترط ان يحفظه عن ظهر قلب بل يشترط ان يكون متقدما لكتاب حافظا له بحيث لو ادخل رجل على كتابه  
ما ليس فيه يتتبه لذلك - 00:15:00

و سنشرح هذا باسهال ان شاء الله. بضم الصدر اعظم او الا من ضبط الكتاب. وبسط الكتاب اسكن من ضبط الصدر. ضبط قدر اعلى  
واعظم من ضبط الكتاب. لان طبعا الرجل يحفظ مائة الف عن ظهر قلب هذا عملاق. فاذا كان يحفظ ثلاثة - 00:15:20

او الف الف كما كان يحوي الامام احمد وشعبة وهؤلاء العلماء الف الف حديث. وطبعا المقصود بالحديث وهو مطلق الاسناد. لأن طبعا احاديث الصحيحة المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لعلها لا تتجاوز عشرين الفا - [00:15:50](#)

فالف الف المقصود بها اي متن يروى بسند سواء كان فتاوى الصحابة او من حكاياتهم او او حكايات التابعين او شعرهم او اتباع التابعين الى اخره. كل شيء كما وضمنا في الدرس الاول كان يروى بالسند - [00:16:10](#)

فلما نسمع ان عالم كان بيحفظ الف الف ليس المقصود بهذا الرقم الكبير هو الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام لا لأنها لا اه يعني اه يعني تصل الى عسر يعني نشار هذا العدد. انما المقصود به اي متن يروى بسند - [00:16:30](#)

فكان كثير جدا من العلماء كانوا يحفظون آآيريطون ضبط الصفة بألف بل عشرات الألوف مئات الألوف من الاحاديث. ومما يحضرني في قصة صريحة اه لفضل ابن دفي وهو المثنى بابي معين. وهو من مشايخ الامام احمد - [00:16:50](#)

ابن حنبل ومن مشايخ الامام البخاري وهو من اكابر مشايخ البخاري في الصحيح فاروق بن حبان في كتاب المجروحين بسند صحيح ان ابا المعين كان اذا حدث الناس كان يقعد على درج - [00:17:20](#)

كان يأخذ على مكان عالي وكان يجلس عن يمينه احمد بن حنبل وعن شماله يحيى بن معين لجلالتهما فاراد يحيى ابن معين ان يتمتحن استاذه فعمد الى احاديث الفضل ابن بسم وادخل فيها ما ليس من حديثه - [00:17:41](#)

وقال لاحمد ابن منصور الرمادي وهو من اقران احمد ابن نعيم لكن كان يجلس على الناس في المجلس يعني ما يجلس لا على يمين ولا شمال فقال اذا خط المجلس فافتتح هذه الورقة للفضل. فقال احمد لا تفعل فان الرجل شك - [00:18:13](#)

قال له ما بك؟ لا بد ان يعمله افتراء عشان يعرف اذا كان هو فعلا يحفظ حديثه عن ظهر قلب ام انه سيكون عن هذا من حديث وبالتالي لا يميز بين حديثه وحديث غيره فيقضي عليه بالوهم او الاختلاط - [00:18:34](#)

وفعلا خف المجلس فتناول احمد بن منصور الرمادي هذه الورقة الى الفضل ابن كثير فجعل الحضن ينظر في الورقة وتتسع عيناه. فطن ثم افرق مليا ثم التفت الى احمد وقال اما انت فاعجب من ان تفعل ذلك - [00:18:54](#)

وقال لاحد من كل الرمادي واما انت فلا تجرؤ على ان تفعل هذا وليس هذا الا من عمل هذا واخرج رجله فرفته فالقاه معنى الدرج وصام مغضبا فقال فقام يحو وقال ليحيى بن نعيم علي فاعمل - [00:19:20](#)

فقام يحيى فقبله بين عينيه وقال مثلك يحدث انما اردت ان اجريك فقال له احمد او لم اقل لك ان الرجل شك فقال له يحيى والله لرشه احب الي من رحلتي - [00:19:41](#)

لرشه احب الي من رحلتي هذا حافظ لكل آآحديثه حتى لا يستطيع رجل ان يدخل عليه ما ليس من حديثه اذا الانسان لو يحفظ اه لو لو الضغط بتاعه ضغط صدر يعني يحصل عن ظهر غيب يبقى لا يتطرق اليه الوهن ما اقول ابدا - [00:20:05](#)

انما اقول حتى لا يكون سمة غالبة له. يعني يحدث فيفطر وفي فضيلة عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي قال الذهبي وقد قيل انه اخالط اللي هو عبدالوهاب قال الذهبي لا غير على الرجل - [00:20:31](#)

ان اخطأ في حديث بل ولا في عشرة احاديث. لأن الذي يحفظ مائة الف فيخطى في عشرة. هذا هذه العشرة ما تشكل شيئا مذكورة في المائة الف انما لو مثلا لا يحفظ مائة الف ويدخل في اربعين او خمسين فهذا عدد كبير. بالنسبة لعلماء الحديث هذا عدد كبير - [00:20:51](#)

فحينئذ يقضون عليه لسوء الحفظ كمثل شريف ابن عبد الله النخعي قال آآسعيد بن ابراهيم جوهري اخطأ في اربعين او اربعين في اربع مائة حديث. فلذلك الشريف كان سيء الفجر اذا هذا يعتبر عدد كبير جدا بالنسبة يعني - [00:21:14](#)

المقدار الوهم الذي كان العلماء علماء الحديث كانوا يأخذونه على الراوي ضبط الكتاب ان يحفظ آآصاحب الكتاب كتابه بالصفح ليه؟ لأن لو واحد ادخل عليه كتب بخط يشبه خط صاحب الكتاب حديثا لابد ان يتتبه ان هذا ليس في الكتاب - [00:21:37](#)

والا يبقى يقضوا عليه بايه؟ بسوء الحفظ في كتابه. بسوء الحفظ كتابه وكان في ناس بيخلدو الخط خط الآخرين تقليدا دقيقا جدا. يعني احنا عندنا الذهبي كان خطه جميل الفرائض - [00:22:05](#)

آكان الفضلاء يتنافسون في تحصيل الكتب الذهبي التي كتبها بخطه جميل جداً لو أحد منكم صلى على الخط الذهبي يعني يعني يتعامل رأسه يعني من حلاوة حبه. واللي الذهبي في حلاوة الخفق كان ابن كثير - 00:22:27

ضغط جميل جداً وكذلك ابن المهندس خطه ممتاز كان من الذين جودوا الخط على طريقة الذهب ابن ناصر الدين الدمشقي حافظ الديان الدمشقية ان هو اه يساوي الحافظ ابن حجر حافظ الديانة المصرية اندماك. يعني ابن حجر كان في مصر وابن ناصر جيش لمسجد. كانوا الاثنين اصران وكان الاثنين يضرب بهم - 00:22:50

والمثل في الحفظ فذكر السخاوي في ترجمة ابن ناصر الدين انه جود الخطاب يعني على طريقة الذهب حتى انه نسخ بعض كتب الذهب بخطه فتنافس بعض الفضلاء في شرائهما ظناً منهم انه خط الذهب - 00:23:16

ودفعوا فيها سعر غالى جداً. ليه؟ تصوروا ان هذه بخط الذهب. ثم انكشف الامر بعد ذلك ان باب الخط ابن ناصر الدين وليس بخط الذهب يعني كان في ناس يحاكون الخطوط بطريقة دقيقة جداً بحيث ان يعني اذا لم يكن الانسان منتبها فعلاً يمكن ان يظن ان هذا من - 00:23:38

واضربوا مثلاً لحكاية ضبط الكتاب. روى الحاكم في مستدركه من طريق احمد بن الازهر النسابوري. قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمراً عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - 00:23:58

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يا علي انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبي حبيبك وحبيبي حبيب الله وبغيظي بغيضك وبغيضك بغيض الله وبغيض بغيض الله - 00:24:21

في في كلام اخر قال الحاكم صحيح على شرط الشيختين فقال الذهبي والله لا والله ذل عليه موضوع تبان البون الشاسع يعني من صحيح على شرط الشيختين الى موضوع كذب طيب فهذا الحديث فعلاً سببه صحيح - 00:24:39

فمن اين للذهب ان يقول هو الموضوع ذكر الخطيب في تاريخه عن ابي حامد بن الشرقي وهو من اقران مسلم واصحابه ان معمراً ابن راشد كان له ابن اخت رافدي - 00:25:04

وانت عارفين الروافض اللي هم غالاً الشيعة فدس هذا الحديث في كتاب معمراً فحدث به معمراً وكان معمراً مهيباً جليلاً لا يستطيع احد ان يراجعه فسار الحديث ومضى وذكر الذهبي هذه القصة في ميزان الاعتدال - 00:25:30

لكن الذهبي نقضها في سير اعلام النبلاء وقال هذه حكاية منقطعة وما كان معمراً مغفلًا بل كان من اثبت الناس في الزفر الانقطاع طبعاً واضح ما بين الخطيب وما بين ابي حامد الشرقي لأن الخطيب ما ساق سنته الى ابي حامد في الصف - 00:26:00

انما قال وقال ابو حامد ابن شرط. فعلى الاقل بينه وبين ابي حامد من شرط ايه؟ رجالان رجالان بينه وبين ابي حامد ابن يبقى بينه وبين ابي حامد آرجالان احنا فاهمين حديث ايه؟ معرض - 00:26:22

ونسميه ايه برضو؟ معلق. معلق ليه؟ لانه مذوق من اول السند ومعظم لانه سقط اسمها ايه؟ متتاليان. اه من الاوردة دموعها معلق لان ذكر الصف من اول السنة ومعظم تتابع الروايين الساقطين من السنة - 00:26:41

فالذهري نسب ايه؟ نقض هذه الحكاية بان الخطيب لم يسنده الى اريكانه بشرف وفعلاً اه معمراً كان شيخاً مهيباً جليلاً سبباً في الذهبية. فما ينطلي عليه. لا نستطيع ان اه نتهم معمراً - 00:26:58

ونقول انه فعلاً دخل عليه هذا الادخال لان هذا يطعن في اه حفظ معمراً لكتابه هذا موقعاً في حفظ المعمراً ابن راشد لكتابه. طيب لو احنا حبيباً بقى نتحقق من اين الافقة؟ يعني هو الخل من اين اتى - 00:27:17

وكل الواثقات اما ان يكون الخل جاء من احمد بن الازهر النسابوري واما ان يكون جاء من عبدالرزاق طيب احمد بن الازهر النسابوري ليس الخل منه. وبالدليل انه تودع. تابعه اخر عن عبدالرزاق - 00:27:35

يبقى لا نستطيع ان نعقد الجناية بامحمد بن الازهر. ليه؟ لانه رجل اخر رواه مثل هذه الرواية عن عبدالرزاق فما بقى الا عبد الرزاق. وعبد الرزاق ثقة شاب. لكنه في اخر حياته عمي فحدث باحاديث - 00:27:54

الفضائل لا يتبع عليها. كما قال ابن علي واحمد وغيرهما. احاديث الفضائل وهذا الحديث في الفضائل. في وذكر الذهبي اه علة اخرى

والحقيقة هذه عند يعني ما نبني عليها البناء كله انما نذكرها في معرض الالايه؟ في معرض جمع الالايه؟ جمع - 00:28:15

الادلة كنوع الاعتذار يعني. قال والا الذهبي يقول لماذا حدت عبدالرزاق احمد بن الازهر هذا القصة ولم حدش زاد من عينه احمد بن حنبل اللي حصل ان احمد بن حنبل وجماعة رحلوا الى عبدالرزاق ليسمعوا منه - 00:28:42

فلما انصرفوا انصرف احمد ابن حنبل واحد من نعيم وبقية الرفاق. لكن احمد الازهر من الكابوري اصر ان هو يوصل عبدالرزاق الى فلما وصل الى الشيخ عبدالرزاق التفت اليه عبدالرزاق وقال له وجب علي حنك - 00:29:05

وانا ساحذتك بحديث ما حدثت به احدا قط فحب يكرمه ان هو يديه شيء ما ما اخذه احد. قال احمد الازهر فحدثني بهذا الحديث اما رجع احمد الازهر من السبوري الى بغداد وحدث بالحديث فقال ابن نعيم من كذاب النيسابوري الذي - 00:29:26

يروى هذا الحديث فقام احمد بن الازهر وقال هو اندراك. فقال له يحيى اجمعين اما انت فلست بكذاب والوعادة على غيرك لكن اجمعين. قال لاحمد الازهر اما انت فلست الكذاب والوعادة على غيرك - 00:29:52

فعبدالرزاق وان كان ثقة ثابتا الا انه لما عمي يعني الضبط بتاع القلب وحدث باحاديث في فضائل لم يتبعه وعليها احد من الرواة الاسباب. لذلك فتكون عنده الالايه؟ علة هذا الحديث. انما هي في آآ يعني آآ اختلاط عبدالرزاق - 00:30:13

في اخر عمره فشوف انت ضبط الكتاب اذا لم يتقن الانسان كتابه اتقانا جيدا جدا فمن السهل ان يدخل عليه في الكتاب وبعدين يسقط كتابه. والحقيقة حفظ الكتاب اعسر من من - 00:30:33

وصف الكتاب اعثر من ضبط الخبر ليل النهاية يستطيع احد ان يتسلل اليك في نومك ويحكو في صدرك احاديث موضوعة مثلا. انما يمكن ان يتسلل الى كتابك. تسرقه اذا توانيت عنه ادخل فيه - 00:30:53

فالفصل لها يخرج عن هذين النوعين. اما ان يحفظ الانسان عن ظهر قلب وان يحفظ كتابه. يعني يكتب الاحاديث الذين آآ يضبطون ضيف الكتاب كانوا اذا حدثوا من كتبهم انا اشتغل - 00:31:11

لكن بعض الناس قد تخف متابعته في حال القراءة عليه من كتابه فيدخل عليه الوهن. يعني مش تعمل كل السيفوف بيقرأوا الالتفاف يعني مثلا واحد يقرأ كتاب الشيخ وهو يقر. فاحيانا ممكن يشكو - 00:31:35

احيانا ممكن يشكو فقرائته من كتابه اضبط من ان يقرأ له غيره الا اذا كان ثبتا كالامام مالك مثلا يعني مالك ما كان يقرأ لاحد ابدا الموظف ما كان يقرأه. انما اذا اراد رجل ان يقرأ عليه يقرأ الموطن ويقول التمس من يقرأ لك. كما حدث - 00:31:54

رحمه الله لما جاء الى ما لك قال التمس من يقرأ لك فقال اني احسن القراءة قال فقرأت فاعجبه اي اعجبه وتجد في صحيح مسلم في احاديث يحيى ابن يحيى وهو احد الوثائق التي بين الذي بين ما لك ومسجد - 00:32:17

يقول المسلم حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك دايما تجدد هذه العبارة في حديث مالح. شف يا احمد كده حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالي. وبيبدو والله اعلم ان مالكا كان يفعل هذا - 00:32:42

كنوع من اه يعني اه الاعتراض على اهل العراق الذين كانوا يقولون ان السمع اقوى من العرض انك انت تعرض حديث الشيخ عليها تقرأ عليه كل حدثكم فلان عن فلان؟ فيقول نعم. يبقى انت عرضت احاديثه عليه. ده اسمه العرض - 00:33:01

السماع ان الشيخ نفسه هو الذي يقرأ حدثه على الناس. يقول حدثني فلان عن فلان وهم يكتبون من لفظ الشيء فيبقى عندنا قناع وهو اه قراءة الشيخ المباشرة من كتابه. والعرض ان يقرأ بعض الناس على الشيخ كتابه وهو يقر - 00:33:26

فكان اهل العراق يقولون السمع اقوى من العرض وكملت اعتراض على ذلك. ويقول بل العرض اقوى من السمع وقال ابراهيم بن سعد لا يتبعون تنطعكم يا اهل العرض مثل السمع - 00:33:46

فيبدو ايمانك رحمه الله اخذ هذه الخطة خطة العرض ليرد على اهل العراق الذين يقولون ان السمع اقوى من العرض فاراد ان يدلل على ان كليهما سواء ان لم يكن العرض اقوى من السماء - 00:34:06

فاذما عندنا ضغط الكتاب هو ضبط الصدر. يقترح في الصدر الغفلة وسوء الحفظ والاختلاط اما ان تكون الغفلة من الاعراض السماوية يعني كأن يكون الراوي ولد مغفلا عنده سهم مستمر - 00:34:22

فما اظن ان مثل هذا يوصف بضبط اصلا ليه؟ لانه مات مات تقاد تقوم له قائمة لا في الاداء ولا في الایه؟ في التحمل لكن مقصودنا بالغفلة هي الغفلة التي تطرأ على الحافظ الضابط - [00:34:49](#)

كان في مبدأ امره حاصرا رابطا ثم خص بشه فنحكم عليه بحجم الخلل الذي وقع في حفظه ونبه في هذه المناسبة على ما يعني آيا يسلكه بعض الناشئين في علم الحديث وهم وهو - [00:35:07](#)

لماذا على كتاب التقرير للحافظ نهجر حافظ لحد مع السالمة يكثر في كتابه تقريب الذي لخص به تهديد التهديد من قوله صدوق له اوهام او خضوق يزن او ثقة له غرائب او فيه لي او فيه ضعف او نحو ذلك - [00:35:29](#)

فبعض الناس يقول ان من قال فيه الحوض ابن حجر فدخل له اوهام يبقى حسن الحديث وهذا خطأ لأن هذا التلخيص انت لا تستطيع ان تخرج منه بصائم ما هو صدوق له اوهام. طيب اوهامه دي كام في المية؟ عشرين في المية؟ عشرة في المية؟ خمسين في المية؟ اربعين في المية؟ انت ما تعرف حجم الوهم - [00:35:53](#)

الذى قصده الحافظ وليس هذه عبارة مصادقة جدا صديق له اوهام او صدوق نساء حفظه لا يعتمد ابدا على ترخيص الحافظ ابن حجر. ولذلك لا تقاد تجد رجلا عالما بالحديث يعول على التفريط. ما يكفيه - [00:36:17](#)

المختصرات ذا الحديث سيء الحفظ تارة يكون صحيحا وتارة يكون حسنا وتارة يكون موضوعا وتارة يكون باطلا او منكرا طيب بنعرف ده بايه؟ مقارنة حديث هذا الراوى باحاديث اهل صدقته من الثقافة - [00:36:35](#)

لا اعرف حديث الراوى على حديث اهل الصدقه فاذا وجدناه وافقهم يعني نضرب لذلك مثلا لو مثلا آآرأينا حديثا رواه مالك وابن عبيينة وابن جريب وعمير ابن راشد وصعب ابن ابي حمزة وعسيل ابن خالد وهؤلاء الاسباب من - [00:37:03](#)

اصحابي الزهري جمیعا روى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا ثمرأينا سفيان بن حسين روى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة كرواية - [00:37:29](#)

سواء بسواء حسين بن حسين ثقة الا في الزهري. يبقى هو سفير الاوهام اذا روى عن الزهري. طيب الحديث هنا صحيح ولا لا؟ صحيح. ليه؟ لأن تابعه ما لك وابن عبيينة ابن جريب عمير آآ - [00:37:53](#)

عن ابي حمزة الى اخر ما سميت يبقى برغم ان سفيان ابن حسين كان اذا روى عن الزهري وقعت الاوهام الكثيرة في روايته الا اننا كنا حديثه وهنا صحيح لأن الثقات من اصحاب الزهر رواوه كروايته - [00:38:15](#)

يبقى برغم ان سفيان ابن حسين كان اذا روى عن الزهري وقعت الاوهام الكثيرة في روايته الا اننا كنا حديث و هنا صحيح لأن الثقاف من اصحاب الزهر رواوه كروايته الحفظ اهو ده كان حديث صحيح. طب عرفت انه صحيح ازاي؟ لمارأينا اصحابه تابعوه - [00:38:36](#)

طيب سفيان ابن الحسين ايضا نضرب ما يعني لازم نأخذ هذا من الاسناد ما نغير في الاسانيد عشان نتصور المسألة هنا عندنا مالك وابن جريد وابن عبيينة وصعب ابن ابي حمزة - [00:39:03](#)

هؤلاء الاربعة من الثقات يرون الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآكان الهدية ويثيب عليها. سفيان بن حسين هذا سيء الحفظ في الزهري. فقط - [00:39:21](#)

يعني سفيان ابن حسين لو روى عن غير الزهري يبقى حديث صحيح. الا في الزهري فانه اه ما اه يعني اه اتقن رواية الزهرة فكان اذا حدث عنه اخطأ. طيب. فسفيان ابن حسين روى هذا الحديث - [00:39:41](#)

اهوة كما رواه هؤلاء الشيخات. رواه عن الزهري عن عروة عن عائشة. يبقى حديث هنا صحيح ولا لا؟ صحيح فاذا رأى سفيان بن حسين هذا الحديث عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة حصل خلاف بين - [00:40:01](#)

حصل خلاف اين الخلاف؟ فيشيخ الزهري. الخلاف فيشيخ الزهري. في الاسناد الاول الزهري عروة في الاسناد الثانيشيخ الزهري هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن حينئذ نقول ان سفيان بن حسين خالف الثقاف من اصحاب الزهر. وقد اجمعوا على ان الزهري - [00:40:21](#)

عن عروة فخالفهم سفيان سفيان فجعله عن أبي سلمة حينئذ يكون حديث سفيان ابن الحسين هنا منكراً يكون هذا خالفاً اصحاب الزهر المسلمين فجعله عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها. طيب الطالب - [00:40:49](#)

افهموا اللي مع حسين ابن حسين هنا معمر مثلاً ابن راشد وعصيم ابن خالد ثلاثة يروون الاسناد هذا الحديث عن الزهر عن أبي سلمة عن عائشة. فنعمل ايه بقى؟ هل يكون هذا الاسناد - [00:41:09](#)

منكر؟ الجواب لا. ليه؟ لأن معمر تسكن في الزهر. وعقيد بن خالد ايضاً سكن في الزهر. فإذا كان عن الظهر في الاسنادين من الاسباب يبقى يحمل على أن الزهر رواه مرة عن عروة ومرة عن أبي سلمة - [00:41:29](#)

نعم؟ له طريقتين. إذا له طريقان عن ابنه عن الزهر مرة أم عروة ومرة عن أبي سلمة. طيب ايه اللي خلانا في الاسناد الثاني في لما اضفنا معمر وعقيل بن خالد نقول بتعدد الاسانيد ولا نقول بتناقضها؟ لأن هؤلاء ثقات - [00:41:49](#)

بس هؤلاء صفات اسباب ولا يجوز توهيم الثقة الا بدليل لا سيما والزهر واسع الرواية كثير الاشياء له أكثر من الف شيخ. فما هو المانع ان يكون هذا الحديث؟ اخذه عن عائشة اثنان - [00:42:09](#)

من المعروفين بالاخذ عنها وكلاهما من مشايخ الزهر الذين اكثر الزهر جداً عنهم. الزهر اكثر عن علوه واكثر عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ما هناك مانع. ليه؟ لأن خلاص احنا اضفنا معرض وعسيل بن خالد لسان ابن حسين. لكن لو تصورنا - [00:42:31](#)

اللي معمر وعتالي غير موجودين ولا يوجد الا سفيان ابن حسين. وخالف هؤلاء الاربعة من الاسباب المحسنين عن الزهر حينئذ نقول ان سفيان ابن حسين كان ثقة الا في الزهر او بعبارة صريحة نقول هو ضعيف في الزهر. فإذا كان الاسباب - [00:42:51](#)

جعلوه عن الزهر عن عروة فجاء ضعيف في الزهر رواه عن عروة عن أبي سلمة فخالف كل هؤلاء الاسباب حينئذ يكون الحكم للاسباب ولا يكون الحكم لسفيان ابن حسين يبقى ادي حديث هشام ابن حسين في الحالة الاولى لما تابعوا هؤلاء هذا الجمع الغفير قلنا ان حديث صحيح. الحالة الثانية لما خالف قلنا ان حديثهم - [00:43:11](#)

يبقى اذا الرجل اذا في كل ما في حفظه اذا توضع من كلام الفقاد يبقى هذا يدل على انه حفظ ما حفظ قلوبهم. اما اذا انفرد هو عنهم. عن كل ومع ذلك كان مخزوناً في ضبطه. فان هذا من اجل الادلة - [00:43:35](#)

على انه لم يتقن والا لكان واحد من امثال هؤلاء حفظ الحديث عن الزهر عن أبي سلمة فكيف يتفرد به مثل هذا الضعف في خاصة وهكذا اذا الحديث سيء للحفظ لا نستطيع ان نقول ندي له كده اسطنبة كلاشيه كده نقول اذا سيء الحزن - [00:43:55](#)

والحديث حسن باطلاق لا بل قد يكون حسناً وقد يكون صحيحاً وقد يكون موضوعاً ومن الأمثلة على ذلك الحديث المشهور من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار. الحديث ده لو قصة طريفة ان شريك ابن عبدالله النخعي كان يحدث في المسجد فقال - [00:44:15](#)

جسم اعنف عن أبي سفيان طلحة ابن نافع او نافع ابن طلحة. عن جابر ابن الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ووقف كان داخل من الباب ثابت ابن موسى الزاهد. احد الرواية لكنه كان مغفلة كثيرة الوهن. ولهم - [00:44:42](#)

اذا الزاهد لعبادته الواضحة. ثابت ابن موسى الزاهد داخل المسجد وسمع شريك يقول حدثني الاعمى عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:12](#)

اول لقي مشاريف وكان شريف واحد دعاية وصاحب نزاع فأبصر ثالث ابن موسى شاهد على الباب فقال له يداعبه من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار عايز يقول له ان انت وشك منور مما يدل على انك انت كنت طول الليل بتتصلي - [00:45:31](#)

هو عايز يقول له كده فظل ثابت لففلته ان هذا هو الحديث. لأن فريق وقف على ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هيقول الحديث اهو فلما داعبه وقال من صلى اليه حسن جوه النهار فظن ثابت ابن موسى الزاهد ان هو دا الحديث - [00:45:52](#)

فخرج وحدث بالحديث عن قال حدثني شريف قال حدثني الاعمى عن أبي سفيان عن جابر ابن عبد الله عن الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بالليل حسنة جوهر النهار - [00:46:12](#)

هو اخد الحديث على اساس انه ايه؟ ان هو ده الحديث الذي آآ حدث به شريف فثبتت ابن موسى الجاهد حديسه دهوت العلماء يقولون انه باطل وبعض العلماء يقولون انه موضوع. لكن الحكم بالبطلان ادق - [00:46:27](#)

واصعد بالصناعة الحديثية من الحكم بالوضع لان في فصل بين ان تكون باطل وفضل ان تكون موضوع الموضوع يشير الى ان واحدا من الرواية كذبه في واحد كذاب الفه انما الباطل قد يدخل الحديث على المغفل الصادق الامين الضابط فيروويه لغفلته - [00:46:52](#) هذا ادخل عليه لكن ما اشتراه احد ما يعني الذي رواه ما اشتراه. وان كان نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله. فنزل يبقى باطل [00:47:22](#) هيبقى الموضوع يكون في واحد وضعه. انما البطلان لا يشترط بل قد يروي الثقة الباطل يسبح عليه. وآآ - [00:47:43](#) هذا الحديث لا نقول ان هو ضعيف او يتقوى لا ده هذا باطل لان ايه؟ هذا قول شريف جزما على قول شريف يقينا. وقد اشار الحافظ بين دين العواصي الى هذه القصة. وادخلها في الموضوع - [00:47:43](#)

فقلنا الاصعد او الاوسط ان يصلي مضافا. قال وهو يتكلم عن الموضوع. والواضعون بعضهم قد صنع من عند نفسه وبعض وضع كلام بعض الحكماء المسندين ومنه نوع وضعه لم يقصد به. مثل حديث ثابت من كثرة صلاته الحديثة وهنا تنساه - [00:48:03](#) يريد ان يقول ان فيه نوع الوضع لم يسقط يعني زي حديث مثل حديث ثابت ذكرت موسى الجاهل. من كثرة الحديث. في ستة ساعات كده تقول وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:33](#) انما الاعمال وما تكملاش تعمل نقطه كده هو اللي يعرفه يقصد كده. مثله حديث ثابت من كثرة صلاة وهو الحديث وهي تنسى رد ذهول وغفلة وقع فيها. شارك ابن موسى الزاهد كسرت وانتشرت عنه - [00:48:48](#)

وهذا الحديث صرفه آآ بعض الطلاق طلاق الانسانيد ورتبوا له اسانيد من عندهم وكسروا هذه الاسانيد سوى جهاز كل هذه الاسامي الشهادة الخضار فاورد الحديث في مسند الشهاب محتاجا به عن صحيح وانما اغتر - [00:49:10](#) بكثرة الطرق ولم يفصل الى ان النصوص حراس الانسانيد كسرروا الانسانيد لهذا الحديث فتوهم ان ده يعتبر ايه متعددة الحديث يبقى بمجموع فرق الاصحیح. وليس كذلك. انما كان البضاعة الرائدة زمان. يعني هنا ممكن تكون البضاعة الرائدة هي سرقة الريالات - [00:49:30](#)

والبراهيم الزمنية. هناك بعض الانسانيد. واحد يقعد كده والفال له كم سند ويرتبهم على ايه؟ على ثقات والثقة ما سمع بهاذا الحديث البته ولا خطر ببالك. فاذا روى هذا الحديث عن هؤلاء الشقاق فهو يقول يقوم ايه؟ ينفق - [00:49:50](#)

تنفح بضاعته في سوق الاساليب فادي عندنا واحد روى هذا الحديث فحسب العلماء بغفرانه. لكن هل كل احاديث ثبتت بموسى الزاهد في هذه المرتبة من الجواب لا بل هناك بعض احاديث رسالة ابن موسى الزاهد نحن نحكم عليها بالحسن او بالصحوة على غرار هذا الكلام. فوضع ثابت - [00:50:10](#)

من قبل ثقات الاسباب من نفس الطبقة فدلنا انه حافظ. فدللت انه حافظ الصالح بالظبط سوء الفجر او الغفلة وسوء الحفظ قد يطرأ على الذهن وقد يكون بسبب عدم مبالاة الراوي. يعني رجل ما عنده اهتمام - [00:50:35](#) ما يداوم النظر ما يراجع فتسلي اليه سوء الحفظ بسبب اهماله. الاختلاط هو ان يختلط الراوي حتى يكون الغالب على حديثه الوهم والغضب ويكون اما بمرض او او مصيبة نزلت على مثلا هذا الرأي فلم يتحملها فاختل عقله. او بسبب مرض الموت. يعني شدة - [00:51:01](#)

الالم الذي يعنيه ممكن يختلف. مرة احد الرواية نعم الایه انت عارف الاختلاط؟ هو خلل يقرأ على حفظ الراوي ويكون بسبب الكبر او بسبب مرض الموت او بسبب آآ مصيبة تنزل على الراوي لا يتحملها مثلا - [00:51:34](#) او لغير ذلك من الاسباب التي قد تتعذر بعض الرواية وقيل له ان ابنك مات اختلط ما استطاع ان هو يتحمل هذه الصدمة يحصل لاي انسان يغمى عليه يفقد الذاكرة اي شيء من هذا - [00:52:00](#)

وآآ ضابط هذا الاختلاط الضابط في في التمييز ما بين الاحاديث الجيدة لهذا الراوي والاحاديث التي فاليها الوهن هو الراوي عنه فاذا كان الراوي عنه قبل الاختلاط يبقى حديثه ضعيف لكنه قابل للجذر اي للانجبار للتقوية اذا جاء من وجه اخر عندها مثلا عقائد هذا السلف روى عنه جماعة قبل الاختلاط - [00:52:44](#)

منهم شعبة وكيان الثوري حماد ابن زيد وحماد بن سلمة وحملات ابن سلمة. يبقى روایة هؤلاء عن عطاء ابن السيد ايه؟ صحيحة لانهم رروا عن عطاء قبل الاختلاط. وهو لسه حفظه سليم - [00:53:05](#)

فلما اختعلط عطاء ودخلت عليه الاحاديث ولم يستطع ضبطها حدث عنه اخرون لكن توقف هؤلاء الذين ذكرناهم عن الالحد عنه بعد الاختلاط يبقى كل روایة هؤلاء الاربعة ومن جرى مجراهم عن عطاء في ايام الظبط والحفظ ده حديث صحيح - [00:53:28](#)

انما من حدث عنه بعد الاختلاط الحديث طيب لكن حماد بن سلمة حماد بن سلمة حدث عن عطاء بعد الاختلاف ايضا يبقى حمادي بن سلمة له مرتين مرة حدث قبل ومرة حدث زعل. طب ايه حكم بقى حديث حماد ابن سلمة - [00:53:54](#)

هل نقبله؟ ام نرده؟ ام نتوقف فيه. ليه؟ لأن انا ما ادري هل هذا حماد اخذه عن عطاء قبل الاختلاط؟ ولا بعد الاختلاط والاصل في الحديث سوء الظن - [00:54:17](#)

الاصل في الحديث سوء الظن يعني الراوي متهم حتى تثبت برائته على عكس الشاهد اللي شاهد القضايا والاحكام هو بريء حتى تثبت ادانته انما الراوي لا لذلك الحديث المجهول مردود من هذا الباب - [00:54:37](#)

ما ثبت ضبطه ولا اعرف انه ثقة ولا غير ثقة فيه ما اقبله ما احتج به. الاصل في الحديث سوء الظن. ولذلك قال ابن مهدي خصلتان لا ينبغي فيهن لما حسن الظن - [00:55:02](#)

الحكم والحديث. الحكم والحديث كلمة عبد الرحمن المهدى تحتاج الى توضيح حتى لا يختلف مسألة الحكم. هو يقصد لا تعاقب بالحكم قبل ان تثبت لان الاصل ان هذا بريء حتى تثبت ادانته. لكن ليس معنى ذلك ان تسلم له بما يقول لأن كل واحد يأتي يشتكي - [00:55:20](#)

يرفع قضية يحسن مسألته الاصل ان ما جاء الى هذا المكان الا لانه آآ يعني آآ يريد انه ينتزع شيئا. فلو سلم القاضي لكل قائد يقول لضاعت الحقوق لكن هو لا يصدقه ابتداء. لكن ما يحكم عليه. مش معنى ينبغي فيما سوء الظن ان هو اول من - [00:55:46](#)  
يقوم مدي له ايه؟ حكم من افغانستان او يحكم في السجن. لا. انما لا يصدقه ابتداء ما اصدقه ليه؟ لأن كل واحد يظن ان الحق معه لا يأتي يجلب بخيه ورجله على القاضي. حتى يأخذ هذه فمش معنى - [00:56:13](#)

لا يصلح فيهما حسن الظن ان آآ ننفض القاعات السابقة للمتهم به حتى تثبت ادانته لا يعني يتوقف القاضي في قبول كلامه حتى يثبت للقاضي ان هو محق لذلك وستتكلم ان شاء الله فيما بعد على هذا الكلام بنوع من التوسيع لما نأتي على شرح اه القاعدة التي تقول ان علماء الحديث يأخذون بالاقل - [00:56:30](#)

عند الاختلاف فالاختلاط الضابط الراوي فلان الضابط في روایته الراوي عنه فان كان راوى عنه قبل الاختلاط خلاص يبقى حديث صحيح. اذا روى عنه بعد الاختلاط يبقى حديثه ايه؟ ضعيف - [00:56:59](#)

ومن اشهر هؤلاء عبدالله بن لهيعة رحمة الله نعم ماشي لا يتخوف طبعا يتخوف يعني هو الملاحظة لو ان مسلا واحد زي حماد ابن سلمة اللي احنا كنا لانه روى عن عطاء ابن سائب مرتين مرة في الاختلاط ومرة قبل الاختلاط. لو انه روى حديثا عن عطية ابن السائل - [00:57:20](#)

فتابعه على هذه الروایة شعبة والثوری وحماد بن زيد الذين رروا عن عطاء قبل الصلاة. يبقى حديث حماد بن سلمة صحيح ولا صحيح لكن اذا روى حماد بن سلمة عن عطاء بن السعد حديثا ولم يتبعه واحد من - [00:57:47](#)

الذين رروا عن عطاء قبل الاختلاط لا ننقول نتوقف بقى لا. اذا كانت المتابعات كثيرة لحماد عن عطاء ولو كانوا كلهم بعد الاختلاط فهذا يعطيك نوع من الطمأنينة ان للحديث اصل اصلا عن عصائب الاسلام. ما تستطيع ان تقول كل روایة هؤلاء طفل. لا - [00:58:07](#)

انما هذا قد يعطيك اشعار ان الحديث ثابت. طيب الاشعار ده اللي يلزمته ايه؟ يلزمته طول الممارسة واحد بقى يبقى عنده بقى خمسين سنتين سنتين اربعين سنتة في علم الحديث اختلط بشحمه ولحمه حتى صارت له فيه ملكة. اللي علماء الحديث بيقولوا فيها - [00:58:27](#)

اخلي يميل الى ذلك او قلبي لا يميل صحيح الاعلان بهذه بهذه العلة يكاد يكون اغلق في عصرنا انما لا يقول واحد قلبي يميل ولا يميل

اا اذا كان الحديث اختلط بشحمه ولحمه حتى صار له فيه ملكا خاصة - [00:58:47](#)

اذا سمع الحديث يجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لي لما عنده من الملة طول الممارسة فهو اللي يقول لك قلبي انما اذا لقيت واحد ناسي بيقول قلبي ها قلبي يمین يبقى ايه ؟ الله المستعان. يبقى حكاية القلب دي احنا بنستصبها مع الممارسة - [00:59:09](#)

وما نستطيع ان نعمل حديثا فقط بقلب لا يمین. بل بعد ما تجيز العلل الظاهرة وبعدين تقول بعد كل العلل دي وقلب الى يمیل الى هذا الحال لكن ما تعلم لكن السابقون ممکن يعيدوا بهذه العلة - [00:59:29](#)

يعني حجم الرازي ابو زرعة الرازي البخاري مسلم نتائج دراسات من هؤلاء السادة. لو قال لك قلبي ها لا يمیل الى هذا ما يجيشه واحد بقى يقول لي ايه في قلب الضرر - [00:59:46](#)

ولا ايه خلف ابو حاتم الرازي ؟ لا ده ما يقول قلبي يعني آآ يعني آآ ينكره الا وتجده منكرا في الغالب يبقى حديث الراوي المختلف ما هو ضعيف باطلاق ولذلك يخطئ من يطلق الضعف على الرواية المختلفين - [00:59:56](#)

يعني عطاء ابن السائل هل نقول ضعيف انما نقول اختلطت. وهناك فرق بين ان اقول اختلط وبين ان اقول ضعيف طب ايه الفرق ان الضعيف ضعيف مهما كان الراوي عنه - [01:00:19](#)

ان المختلط فحديثه يصح اذا كان الذي روی عنه قبل الاختلاط ويعضع اذا كان الراوي عنه بعد الاختلاط. يبقى في فرق بين المسلمين ضعيف طيب نجد في ترجم بعض الرواية يقولون فلان تغير - [01:00:37](#)

فهل التغير يساوي الاختلاط ؟ الجواب لا التغير لا يوجد تضليل حديث الراوي باخلاص والتغير هو اول درجات الاختلاط اول درجات الاختلاط واللي عايز ترى امثلة تذهب مثلا للثاني ميزان الاعتدال الذهبي في خرزنة ابي اسحاق السريري - [01:00:55](#)

ابو حلاق الطبيعي مشهور عند العلماء انه اختلط والذين صنفوا في الرقى المختلفين يذكرون أنه من جملتهم ان الذهبي يقول ابو الحق تبعي احد الاعلام ما اختلط بل تغير بل تغير. وهذا يدل على ان التغير ما هو بقادح مطلق فهو اه. بخلاف الاختلاط - [01:01:24](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد فكنا نتحدث عن الفرق بين الاختلاط والتغير وذكرنا ان التغير ليس لصالح مطلقا. فاقصد مطلقا اي على اخلاصه. والتغير هو او - [01:01:54](#)

درجات الاختلاط اول درجات الاختلاط. وذكرنا المثال ده للحق الشرعي وكلام الجهمي في الميزان انه وما اختلط بل تغير. وكذلك في ترجمة حجاج بن محمد الاعور وهو احد المكرثين عن ابن جرير - [01:02:18](#)

قال الزهري في السير انه ما اختلط بل تغير. وكذلك يا عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ايضا ما ضرره اختلطه في مرض الموت اما كان تغيرا يسيرا. لذلك لم يعتد - [01:02:38](#)

اصاب في اعلان حديثه. يبقى عندنا الراوي الذي نبحث عن الرواية عنه هل هم آآ رووا عنها قبل الاختلاط ام بعد الاختلاط ؟ انما هذا في الراوي الذي ثبت انه السبب. اما الراء الذي - [01:02:58](#)

اه تغير فقط اه يعني اه حاله اخف بكثير من حال الراوي المصطلح. وانما الرواية المشهورين اه لانهم اه اشترطوا ابن لهيعة عبدالله ابن لهيعة رحمه الله. اه احد القضاة المصريين. وقد ثبت - [01:03:18](#)

ان ابن لهيعة اختلط سنة مائة وسبعين. وتوفي سنة مائة واربعة وسبعين. العلماء ومنه الامام احمد ابن حنبل ومنهم زكرياء يحيى ومنهم آآ كثير من المتأخرین يقولون ان ابن لهيعة اذا كان الراوي عنه قبل الاختلاط قبل احتراق كتبه وداره فان حديثه قوي - [01:03:38](#)

فاما كان الراوي عنه بعد الاختلاط فان حديثه يكون ضعيفا لكنه يقبل ان يتقوى اذا جاء من وجه اخر. وآآ الذين روی عن ابن لهيعة آآ حتى الان وقفت على اربعين راوي من الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل الاختلاط - [01:04:08](#)

اه المشهود يقول لك العبادلة الثلاثة الـ هـم عبد الله ابن المبارك وعبد الله ابن يزيد المكري وعبد الله ابن وهب هؤلاء الثلاثة الـ

اسمهم العبادلة ده المشهود انهم اذا رأوا عن ابن الله عفا حديثهم قوي. واضاف ابن خلдан الى هؤلاء - [01:04:28](#)

الثلاثة واحد كمان من العبادلة وهو عبد الله ابن مسلمة القعدي. وعبدالله ابن مسند القعنبي هذا من آآ المحسنين جدا عن مالك. وابو داود في السنن بيعتمد برواية مالك من طريق القاعدة - [01:04:48](#)

يبقى عندنا اربعة وفيه ناحية ابن اسحاق واسحاق ابن عيسى وعبدالرحمن ابن مهدي وبشر ابن بكر اه هؤلاء اه اربعة مع اه اربعة يبقى تمانية. وفي كمان اه اربعة رروا عنه - [01:05:08](#)

وماتوا قبله. فهوؤلاء ذو يقين سمعوا منه قبل احتراق كتبهم. دي هدية كلمة. لأن آآ كلهم ماتوا قبل ان يختلطوا ابن لهيجة الا بعشرين سنة واما بتمتنasher سنة واما باتنين وعشرين سنة. يعني هو - [01:05:28](#)

الف وثلاث مئة وسبعين. اه شعبة عمرو بن الحارث. وعبدالرحمن الاوزاعي امام اهل الشام هؤلاء ماتوا جميعا قبل ابن لهيجة يعني ماتوا في حدود تلاميمية تمانية واربعين ومية وخمسين ومية واحد وخمسين - [01:05:48](#)

الى هؤلاء لما يكونوا ماتوا في حدود سنة مية وخمسين قبلها او بعدها بقليل. وبنهاية هيكون اختلط سنة مية وسبعين يكون ما بين موتهم صلاة النهاية عشرين سنة ده في عز مكان ابن لهيجة يعني شباب في الرواية كان هؤلاء يرون عنه. فهوؤلاء ومن جرى مجراهم - [01:06:08](#)

من الناس قبل سنة مائة وسبعين وثبت انها روى عن ابن لهيجة فاجعله في الذين رروا عن ابن لهيجة قبل احتراق كتبه يعني كل الرواية قوية يا مع البحث بيجد الاخرين كمان هنلاقي ايضا كما نص - [01:06:29](#)

ابن حجر في الفجر فيبقى هؤلاء رروا ان البديعة قبل احتراق كتبه يبقى نستفيد من هنا ايه؟ ان الاختلاط وان كان احد اسباب التضعيف في الراوي لكن المختلط لا يساوي الضعيف - [01:06:51](#)

مش معنى انه اختلط يعني انه يقول عليه ضعيف. لا. واحنا كنا الفرق بين انه مختلط انه ضعيف. اختلط يعني ان اه الراوي عنه اذا كان قد فحديته قوي اذا كان بعد فحديته ضعيف. اما الراء الذي يضعف الاطلاق فسواء كان الراوي عنه قبل او باعا فحديته ضعيف - [01:07:09](#)

باطلاته. يبقى عندنا الاختلاط ايضا صالح في الضبط. لكن الاختلاط الذي ينذر من مرض لا يضعف به الراية اذ ان الذي يعالج سكرات الموت ما هي مظنة رواية؟ حتى يقال رواية الاختلاط. كمثل عبدالمجيد بن عبدالوهاب - [01:07:29](#)

الثقفي فان هذا يعني تغير في مرض الموت فلم يعتبر العلماء ان هذا من العلل التي تقدح في بخه اذ ان آآ معظمبني ادم يختلفون ويتغيرون مع سكرات الموت - [01:07:54](#)

فقد يسبقه سكرات الموت ثم يخيف ثم تدركه ثم يفيق كل هذا ما هي مظنة رواية حتى يقال ان اختلط قبل ان يموت وبالتالي ضاع الحديث لها. انما يضعف حديث الراوي اذا اختلط وظل على ذلك مدة وعرف عنها ذلك - [01:08:10](#)

وكان من من هذا التفصيل دافعنا وردتنا عن حجاج ابن محمد الاعور اللي هو احد المفترضين عن ابن بروي قال للكوسري اللي هوشيخ متعصبة الحنفية في الازمنة المتأخرة لما قال انه اختلط اخلاقا فاحشا والجواز ان حجاجنا طلبو انا

تغير. الدليل على كده ايه؟ ان العلماء الثقات النقاد اسباب - [01:08:51](#)

كأحمد وابن نعيم والنسائي ابو حاتم ابو زرعة وابن علي. وهوؤلاء العلماء ما ذكروا حرفا عن الصلاة حجاج. ما ذكروا حرفا واحدا عن الصلاة الحجاج. وجرت العادة ان المختلط اذا اختلط فعلا يحدث حال الاختلاط مدة من الزمان حتى يعرف عنه ويشهر انه اختلط.

فكيف يحدث حجاج ابن محمد الاعور - [01:09:13](#)

مختلف ولا يتحكم الى ذلك الائمة الاساسية اللي هم مخزن النخالة جميعا ما ينتبهوا الا محمد السلف ثم يأتي صديقي ابراهيم الحربي لا نعرف عينه ولا نعرف حاله ولا اسمه. فنقول ان حجاج محمد يجرح دلوقتني بهذه - [01:09:44](#)

او اكثرا. يبقى اذا الصراط الذي يقدح الراوي ان يختلط ثم يظهر يحدث عن الاختلاط مدة حتى اشتهر انه افتلطها حينئذ يذبح اه



كونوا مع ايه ؟ يعني عندكم وابن كثير وكل هؤلاء الناس متهمين ؟ اه متهمين. طيب سنسلم يعني آآ من دار الجدل مؤقتا. هؤلاء متهمون. طيب انت انت بينك وبين الواقع اكثر من الف سنة. ما هو المقياس الذي تحكم به ؟ انك تحكم بقى بالمنطق. الحاجة اللي تلبس بتابع العقل وتركب عليه ويكون - 01:15:49

اقول المسيح طيب انا وانت اختلفنا يعني ما اتفق عقلي ولا عقله. يبقى اين العقل الذي لا يختلف عليه في الدنيا ؟ يعني افترض ان انا اختلفت معك. المفروض يكون في عقل ثاني - 01:16:20

يحكم بها اذا اختلفنا فاين العقل الثالث الذي نقول انه لا يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه بحيث اذا قال هذا صواب يبقى حرام هذا صواب ماذا ستجده فتكون هذه الدعوة من ثمرتها اهدار التاريخ الاسلامي بالكلية - 01:16:36

انا اقبل لرجل آآ رجل يزعم انه مؤرخ وهو يعاقب كل الموبقات ولا عالم عنده على الاطلاق هي مسألة النقد كانوا سلسلة الاسانيد وعلم الحديث ما عنده فكرة عنها بالاطلاق للكلية. يعني يا ريت عنده فكرة ولو يعني مسوسة لا ما عنده ابدا حكم - 01:16:55

فيأتي عشان يشوف موقف يقول لك والله ده مش لابس قوي. ده مش لابس مش معقول الكلام ده. طيب مش معقول يبقى حطه على جنب. وده مش معقول ويأتي بالاشياء المنكرات ويقول لك هذه مقبولة. يعني مثلا آآ ضرب مثال بواقعة - 01:17:16

آآ علي ابن ابي طالب خطب خطبة في ايام منطقة الجمل. خطب فيها عظام منكرات هو وحشة من نهج البلاغة - 01:17:36